

## اتهام مرشح المعارضة السريالانكية بجرائم عسكرية

كولومبو / اف ب

اعلن مسؤول عسكري امس الثلاثاء ان مرشح المعارضة الخاسر في الانتخابات الرئاسية في سريلانكا والقائد السابق للجيش ساراث فونسيكا سيحال امام محكمة عسكرية بتهمة ارتكاب «جرائم عسكرية».

وقال هذا المسؤول رافضا كشف هويته «سيحال امام محكمة عسكرية حتى لو لم يعد ضابطا ممارسا». و اضاف ان «القانون العسكري يظل ساريا لسنة اشهر بعد تقاعد اي ضابط».

واكدت وزارة الدفاع السريالانكية على موقعها على الإنترنت ان فونسيكا سيحاكم بتهمة «اعمال احتيالية ومخالفات عسكرية اخرى».

واعتقلت الشرطة العسكرية الاثنين فونسيكا الذي خسر في الانتخابات التي جرت في ٢٦ كانون الثاني امام الرئيس المنتهية ولايته ماهيندا راجاباكسي.

وحقق الجيش تحت قيادته انتصارا حاسما في ايار الفائت على متمردتي التاميل.

وكان فونسيكا صرح الاثنين للصحافيين ان اكثر من خمسين من مساعديه تم اعتقالهم، وان السلطات تريد بذلك الحؤول دون جمع امدة تعزز اتهاماته عن حصول تزوير في الانتخابات.

وكانت صحفية غير رسمية تحدثت الاحد عن احتمال احالة فونسيكا امام محكمة عسكرية بتهمة التحضير لانقلاب يطيح بالحكومة.

واثار توقيف المرشح الرئيسي للمعارضة في الاقتراع الرئاسي «قلق» واشنطن.

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي «نتابع الوضع عن كثب ونحث قلقون»، مبررا عن اماله في ان تكون تحركات الحكومة «مطابقة لقانون البلاد».

ورأى انه «عمل غير اعتيادي بعد انتخابات»، داعيا الحكومة الى «العمل على راب الصعد داخل المجتمع السريالانكي».

وانتخب راجاباكسي مجددا باغلبية مريحة تبلغ نسبته ٥٧,٩٪ مقابل ٤٠,١٪ لفونسيكا.

واعلن فونسيكائه تقدم بطعن الى اللجنة الانتخابية وسيطلب من المحكمة العليا الغاء الانتخابات بسبب مخالفات وقعت على نطاق واسع.



رئيس المفوضية الأوروبية يياشمه

## الكشف عن اتفاقيات سرية بين اليابان وأميركا تعود الى الحرب الباردة

ترجمة: المدى

المهمة، ومنهم وزير الخارجية، وهودلوماسي سابق، وصف التحقيق بأنه محاولة لكشف اتفاقيات قديمة تعود الى أعوام الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ولم يعد لها تأثير في العلاقات الدبلوماسية الحالية كما أكد وزير الخارجية ان الولايات المتحدة قد كشفت أخيراً عن تلك الاتفاقيات، ويقول البعض أيضاً ان اليابانيين يريدون إثارة الاهتمام بسياسة الحكومة الجديدة ومدى حرصها ومسؤوليتها أمام شعبها.

ويقول خبراء دبلوماسيون ان الكشف عن ذلك السر لا أهمية له، لأن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت في التسعينيات ان سفنها الحربية لم تعد تحمل أسلحة نوية.

ولم يكشف التحقيق المذكور ما إن كانت اليابان، وهي تمنع رسمياً الأسلحة النووية،

وحتى اليوم، فإن تلك الاتفاقيات السرية التي كانت مدار الحديث والنفي، بدأت تسبب المشاكل مجددا لليابان، إذ كيف تتعامل اليابان بشأن علاقة مثل تلك مع الولايات المتحدة الأمريكية؟ أن الإدارة الجديدة في اليابان، والتي جاءت بعد انتخابات الصيف الماضي وانتهت سيطرة الحزب الليبرالي الديمقراطي التي امتدت نحو ٥٢ عاما، ترغب بالكشف عن كافة الاتفاقيات السرية التي تحرس البلاد عليها في محاولة منها للتحلل من البيروقراطية التي هيمنت على البلاد.

وفي الخريف الماضي، عين وزير الخارجية فريقا من الباحثين للبحث وفحص الأرشيف الدبلوماسي للعثور على دليل لتلك الاتفاقيات، والمشكلة ان هذا التحقيق يأتي في مرحلة

تكشف أخيراً سر من أسوأ الأسرار الدبلوماسية التي حرصت اليابان على عدم إعلانها منذ مرحلة الحرب الباردة، وهو يوطر علاقتها بواشنطن ويرغمها على تحمل تكاليف القواعد الأمريكية والسماح للسفن الأمريكية المسلحة بالذرة، الإبحار عبر الموانئ اليابانية.

وقد حرص القادة اليابانيون مع مر العقود على النفي التام لوجود مثل تلك الاتفاق على الرغم من توفر أدلة عديدة تؤكد عليه. وفي عام ١٩٧٢، اعتقل احد المراسلين الصحفيين بعد عثورهم على دليل يؤكد تلك الاتفاقية، ووجهت إليه تهمة الحصول على أسرار الدولة.

## الزمن تغير والسياسيون في خطر

ترجمة: المدى

مع مرور الأيام، يتواصل الهجوم على مجلس النواب (بريطانيا)، مغليا إياه بدثار من الفضائح، ولم يعد أحد يصغي إلى السياسيين وما يقولونه لأن أصواتهم تخذد بسبب تراكم الادعاءات التي ترسب عند أبوابهم.

ويواجه اليوم ثلاثة أعضاء من المجلس عن حزب العمال ونائب من المحافظين اتهامات تقع تحت بند السرعة.

وكما يبدو فإن كلاً من ديفيد كاميرون وغوردون براون وتوري بير، يتبادلون رمي كرات التلج بينهم، من اجل اتساع دائرة اللوم، ولكن الناخبين يتفرجون عليهم في حيرة مفكرين في أمرهم: «لا أحد منكم أفضل من الآخر». فكل الأحزاب البريطانية قابعة في الجحمة تماما كما تعاني ويستمنستر البرد القارس للشتاء الطويل.

أن المرحلة السياسية الحالية في بريطانيا، سبغتها التغيير، وهناك عدم تواصل متزايد ما بين مجلس العموم البرلمان والشعب الذي من المفروض أن المجلس المذكور يمثل.

ومع اقتراب الانتخابات، تزداد صحبات القادة علواً، وتزداد أيضاً صعوبة الاستماع إليها، أنهم يتحدثون بلغة التغيير، وكما يبدو فإنهم غير قادرين على مواجهة معناه، وكما يظهر فإن أحاديثهم تلك مجرد (تكتيك غير الراغبين) بدلا عن التعبير عن الندم.

وقد تحدث ديفيد كاميرون قبل ثلاثة أيام عن «إعادة بناء الثقة بالسياسة»، ووجد بتقديم قرار يكون من حق البرلمان بسجن كل نائب يعذب بالنفقات، ومثل براك أوباما تعهد بقوانين أشد على الأعضاء الذين يحاولون التأثير على الهيئة التشريعية، ومنع الوزراء من الإشتراك في عمل معهم لمدة تربو على العامين بعد تركهم العمل وقال كاميرون أيضا، أنه جزء من «جيل جديد جاء في مرحلة من الانفتاح والمسؤولية».

ومع ذلك، فإن حزب كاميرون قد صوت ضد اقتراح الحكومة لتفسير القوانين التي تمنح امتيازات خاصة لأعضاء البرلمان. أن المحافظين يتبعون اليوم سياسة الباب الدوار عكسياً، إذ من بين المرشحين للبرلمان من أعضائه حوالي ٢٨ مرشحا يعملون مع أعضاء الهيئة التشريعية أو في مجال الشؤون الإستشارية وهل ان كاميرون كما يدعي هو رأس رمح مرحلة جديدة من الشفافية، في حين ان حملته الانتخابية تمول من قبل شخص يرخص الإعلان في ما ان كان يدفع الضرائب لهذا البلد أم لا؟

وقد تحدث كاميرون منذ زمن عن التغيير المطلوب في مجلس العموم وفي خطابه الاول اعان، لقد تعبت من لعبة الدمى هذه، وهو اليوم يواجه الاتهامات لبراون بشكل عنيف واصفا سياسته بلعبة، «توم وجيري».

أما رئيس الوزراء البريطاني فكما يبدو شخص انتهازى أيضاً، فقد طرح على مجلس البرلمان مشروع استفتاء حول تغيير نظام التصويت وأن اراد براون حقا تقديم تعديل للنظام الانتخابي، كان عليه دعم نك عام ١٩٩٨، عندما طالب اللورد جينكز بذلك، ولكنه اليوم يريد امتصاص الليبراليين الديقراطيين.

وكما فعل كاميرون، انتخب براون مرحلة ترأسه بتقديم وعود عن سياسة جديدة، «التوافق وليس الانقسام»، ويبحث عن حلول طويلة الأمد، بدلا من «شعارات مرحلية»، ويستعيد الثقة بالسياسيين.

ولكن معظم تلك الوعود نذبت مع الرياح بعد أشهر من ترؤسه الوزارة.

ويجد براون سهولة في التحدث بخطاب راديكالي مثل لعبة بيرغ فيها، وعندما يبدأ الحديث الحقيقي حول الإصلاحات يتحول إلى «شعارات المرحلة القصيرة»، واليوم وبريطانيا تستعد لإجراء انتخابات عامة في غضون أسابيع، يبدو ان سبب استهدافه من قبل الولايات المتحدة، ولكن المرحلة قد تغيرت وعلى طلبة السياسيين الإبرار ان أوضاعهم في خطر من عدم تجديد الثقة لهم للاعوام القادمة وان هذه الانتخابات المقبلة، تشكل حقبة جديدة.

عن التاييمز

## تيموشنكو ترفض الاعتراف بخسارتها في الانتخابات الرئاسية

واضاف «سترفع دعوى امام المحاكم الادارية في اليومين المقبلين».

وتسعى تيموشنكو الى الحصول على احكام قضائية بابطال نتائج بعض مراكز الاقتراع في خطوة أولى، وفي حال نجح هذا الامر، فستقدم بطعن في نتيجة الانتخابات برمتها، بحسب ما اوضحت النائية أولينا شوستيك.

واضافت في حديث لوكالة انترفاكس «في حال صدور حكم قضائي ايجابي في (عدد من) المحاكم، حينئذ سنطعن في النتيجة العامة للانتخابات».

وبحسب النتائج شبه النهائية للانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد في اوكرانيا فان المعارض يانوكوفيتش حصل على ٤٨,٩٥٪ مقابل ٤٥,٤٨٪.

واعترض مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الانتخابات كانت «شفافة ونزيهة».

## روسيا: توسع الحلف الاطلسي يهددنا

الروسية.

وقال باتروشييف «نشك بقوة» في ان يصبح الوضع في روسيا اكثر استقرارا مع توسع حلف شمال الاطلسي، مؤكدا ان «هذا هو الموقف العام لكل الذين علخوا على العقيدة العسكرية» الروسية الجديدة.

واضاف ان «حلف شمال الاطلسي يشكل بالنسبة لينا خطرا، وخطرا جديا».

## ايران تبشّر تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠%

وفي الوقت نفسه اكدت ايران مجددا «استعدادها لمبادلة اليورانيوم المخصب بالوقود مع الدول الكبرى».

وقال المتحدث «ما زلنا على استعداد لعملية تبادل اذا تم الإخذ بمطالبنا، مضيفا «الباب لم يلق وان التكنولوجيا المطلوبة لتحويله الى قضبان وقود».

وتؤكد الجمهورية الاسلامية انها بحاجة ماسة لليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪ لامداد مفاعل طهران الذي ينتج نظائر طبية مشعة تستخدم في معالجة بعض انواع السرطان.

غير ان ايران رفضت العرض الذي قدمته لها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشرين الاول ٢٠٠٩ والغاضي بإرسال القسم الاكبر من مخزونها من اليورانيوم الضعيف التخصيب الى روسيا ثم تحويله الى قضبان وقود في فرنسا لامداد مفاعل طهران للإبحاث.

وردا على التهديدات بفرض عقوبات دولية جديدة عليها نتيجة هذا الرفض، امهلت طهران الدول الست حتى نهاية كانون الثاني/يناير الموافقة على تسليمها الوقود بشروطها اي عبر عمليات تبادل متزامنة لكميات محدودة وعلى دفعات، شعبنا سيتراجع خطوة واحدة بسبب مثل هذه الاجراءات».

## نجا زعيم سياسي من محاولة اغتيال طالبان باكستان تعترف بمقتل زعيمها محسود

حول مقتل محسود.

وقال حينها الناطق الرسمي باسم الجيش، العميد آثار عباس لـ CNN، إن قيادة الجيش «لم تتمكن بعد من البتة هذه المعلومات»، في وقت نقلت قناة PTV أن محسود جرح بغارة نفذتها طائرة من دون طيار، يعتقد أنها أمريكية، قبل شهر، وقضى متأثراً بجراحه وجرى دفنه.

من جهته، قال وزير الداخلية الباكستاني، رحمن مالك، لـ CNN، إن وزارته تلقت بدورها تقارير حول مقتل محسود، لكنها غير قادرة على تأكيدها حتى اللحظة، وقد اذلت مصادر استخباراتية أمريكية بمعلومات مماثلة.

يذكر أن مصير محسود كان مدار جدل طوال الفترة الماضية، بعد أن أشارت تقارير إلى أنه كان هدفا لغارتين من طائرات تعمل دون طيار.

وسبق أن أعلنت مصادر أمنية مقتل محسود مطلع العام، غير أن حركة طالبان فندت تلك التقارير في ١٦ من كانون الثاني الفائت، بتسجيل صوتي لزعيما، تحدث فيه عن محاولة «إضعاف معنويات الحركة، باستخدام دراجة نارية في منطقة روالبندي» اسلام اباد.

اذ قتل ثلاثة ضباط في الجيش في هجمات متفرقة العام الماضي، فيما نجا وزير الشؤون الدينية الباكستاني من محاولة اغتيال، في اقليم البنجاب.

## كابل / CNN

اكدت ثلاثة مصادر طالبانية لـ CNN اسس الثلاثاء، وفاة زعيم طالبان الباكستانية، حكيم الله محسود، تأكيد على لسان الناطق باسم الحركة بأن محسود لا يزال حيا يبرق ويقود مقاتليه من أحد المخابئ، وذلك ردا على تقارير باكستانية زعمت مقتله في غارة لطائرة أمريكية دون طيار الشهر الماضي.

وأوضحت تلك المصادر أن محسود لقي حتفه قرب مدينة «مغان» بينما كان في طريقه لعيادة طبية في «كراتشي»، وذلك دون أن تتكشف (المصادر) عن أسباب توجهه للمركز الطبي.

ويناقض نبأ مقتل محسود تصريحات أدلى بها عظيم طارق المتحدث باسم «طالبان» الباكستانية لشبكة CNN الخميس الماضي، مؤكداً أن زعيم الحركة على قيد الحياة ويقود الحركة من أحد المخابئ.

وقال طارق: «إن حكيم الله محسود على قيد الحياة وما يزال زعيما وقائد المجاهدين.. وكل التقارير عن مقتله مجرد حرب إعلامية»، لافتا إلى أن «محسود موجود في أحد المخابئ بسبب استهدافه من قبل الولايات المتحدة».

والأسبوع الماضي، قال الجيش الباكستاني إنه يحقق في مدى صحة التقارير التي نقلها التلفزيون الرسمي

فريقا من مفتشيها موجود في موقع نظن مراقبة عمليات تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪.

وبررت طهران هذا القرار بعدم التوصل إلى اتفاق مع مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) من اجل تسليمها الوقود النووي الذي تحتاج اليه لتشغيل مفاعل البحث الطبي في طهران.

واثار اعلان ايران موجة استنكار في الاسرة ستر برنامج نووي مدني، رغم في طهران ذلك.

وفي حين ان اليورانيوم الضعيف التخصيب بنسبة تتراوح بين ٣ و٥٪ الذي تنتجه ايران حاليا يستخدم كوقود في المحطات النووية، فان اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٠٪ يستخدم لصنع قنبلة نوية.

غير ان خبراء ودبلوماسيين افادوا ردا على اسئلة وكالة فرانس برس انه ان كانت ايران قادرة على تخصيب اليورانيوم بالنسبة الضرورية لمفاعل البحث الطبي في طهران، الا انها ما زالت تتفكر الى

بهران / الوكالات

واكدت طهران في الوقت نفسه ان الباب يبقى مفتوحا لتبادل الوقود النووي مع الدول الكبرى.

واعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي اكبر صالحى امس لوكالة الانباء الطلابية «بدأنا اعتبارا من اليوم ( امس ) تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ في سلسلة (الجهزة طرد مركزي) منفصلة في نظن (وسط)».

واوضح ان هذه السلسلة المؤلفة من ١٦٤ جهاز طرد مركزي والتي تصف «بمستوى مختبر» اكثر منها بمستوى مصنع، «ستنتج ٣ الى ٥ كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪ في الشهر لمفاعل الابحاث في طهران، ما يمثل ضعف حاجتنا».

وكانت السلطات الإيرانية أعلنت الاحد اطلاق عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ وتم ابلاغ القرار الاثنى الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي كان مفتشوها حاضرين الثلاثاء في مصنع نظن بحسب وسائل الاعلام المحلية.

واعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الثلاثاء ان

تقرير اخباري

بشرت ايران امس الثلاثاء انتاج اليورانيوم العالي التخصيب تحت اشراف مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رغم احتجاجات الدول الكبرى الغربية التي لوحث بفرص عقوبات جديدة عليها.